Süleymaniye U[illegible]tanesi
Kısm. Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 106/21

106

الجزء الحادي والثلاثون

صح سطر
٩ — ٤٤

٢

عليك فسأل إن الله عز وجل أجارك من ثلاث خصال أن لا
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل
اهل الحق وانه لا تجتمعوا على ضلالة إن الله تعالى فيما من
علي إني اعصيتك فاتحة الكتاب وعلى من كنوز عرشي ثم
سمتها بيني وبينك نصفين إن الله أعطاني السبع مكان
ة واعطاني الزبور والطواسين مكان الانجيل واعطاني
ين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم
فضل ما قرأ من نبي قبلي ان الله اعطى موسى الكلام
اعطاني الروية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود
الله افترض صوم رمضان وسننت لهم قيامه فمن صامه
ا واحتسابا ويقينا كان كفارة لما مضى إن الله خلق الجنة
ضاء واحب شيء إليه البياض إن الله خلق خلقه في
مه فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ
دي ومن اخطأه ضل إن الله تعالى خلق لوحا محفوظا من
بيضاء صفاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه
الله في كل يوم ستون ولليمانية لحظة يخلق ويرزق ويميت
ي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء إن العجب ليخبط عمال
بعين سنة بان اليدين يسجدان كما يسجد الوجه فإذا
ضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما
ك يعجب من سائل يسأل غير الجنة ومن متعوذ غير النار
ع لغير الله ان في الجنة دارا يقال لها الفرح لا يدخلها الا من
الصبيان ان العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى
سر فأحسن قال الله تعالى هذا عبد حقا اسمي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

كتاب

فضايل القران

باب

نزول

كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس للمهين
الامين القران امين على كل كتاب قبله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني
عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيمة ○ حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ○ حدثنا ابو نعيم لسفين
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب

نزول

نزل القران بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان
قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا ○ حدثنا ابو نعيم
قال نا همام قال نا عطا ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطا قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى

فى رجلٍ احرمَ فى جبّةٍ بعدَ ما تضمّخَ بطيبٍ فنظرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم
ساعةً فجاءَهُ الوحىُ فأشارَ عمرُ الىَّ يعلى اى تعالَ فجاءَ يعلى فأدخلَ
راسَهُ فاذا هوَ يُغمغمُ الوحىَ يغطُّ كذلكَ ساعةً ثم سُرّىَ عنهُ فقالَ اينَ
الذى يسألنى عنِ العمرةِ آنفًا فالتُمسَ الرجلُ فجىءَ بهِ الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقالَ امّا الطيبُ الذى بكَ فاغسلهُ ثلاثَ مرّاتٍ وامّا الجبّةُ
فانزعها ثم اصنعْ فى عمرتِكَ كما تصنعُ فى حجّكَ ○

جمعُ القرآنِ

حدثنا موسى بنُ اسمعيلَ عن ابرهيمَ بنِ سعدٍ قالَ ثنا ابنُ شهابٍ عن
عُبيدِ بنِ السبّاقِ أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ قالَ ارسلَ الىَّ ابوبكرٍ رضى الله عنه
مقتلَ اهلِ اليمامةِ فاذا عمرُ بنُ الخطّابِ عندهُ فقالَ ابوبكرٍ إنَّ عمرَ أتانى
فقالَ إنَّ القتلَ قد استحرَّ يومَ اليمامةِ بقرّاءِ القرآنِ وإنّى أخشى ان
استحرَّ القتلُ بالقرّاءِ بالمواطنِ فيذهبَ كثيرٌ منَ القرآنِ وإنّى أرى أنْ
تأمرَ بجمعِ القرآنِ قلتُ لعمرَ كيفَ تفعلُ شيئًا لم يفعلهُ رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم قالَ عمرُ هذا واللهِ خيرٌ فلم يزلْ عمرُ يراجعُنى حتى شرحَ اللهُ
صدرى لذلكَ ورايتُ فى ذلكَ الذى رأى عمرُ قالَ زيدٌ قالَ ابوبكرٍ إنّكَ
رجلٌ شابٌّ عاقلٌ لا نتّهمُكَ وقد كنتَ تكتبُ الوحىَ لرسولِ اللهِ صلى الله
عليه وسلم تتبّعِ القرآنَ فاجمعْهُ فواللهِ لو كلّفونى نقلَ جبلٍ منَ الجبالِ ما كانَ
أثقلَ علىَّ ممّا أمرنى بهِ منِ جمعِ القرآنِ قلتُ كيفَ تفعلونَ شيئًا لم يفعلهُ
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ هوَ واللهِ خيرٌ فلم يزلْ ابوبكرٍ

يفعل

لا يزيد
فتتبع

يراجعنى حتى شرحَ اللهُ صدرى للّذى شرحَ لهُ صدرَ ابى بكرٍ وعمرَ فتتبّعتُ
القرآنَ اجمعُهُ منَ العُسُبِ واللخافِ وصدورِ الرجالِ حتى وجدتُ آخرَ سورةِ
التوبةِ معَ ابى خزيمةَ الأنصارىِّ لم اجدْها معَ احدٍ غيرِهِ لقد جاءكم رسولٌ
من انفسِكم حتى خاتمةِ برآءةَ فكانتِ الصُّحُفُ عندَ ابى بكرٍ حتى توفاهُ اللهُ ثم عندَ
عمرَ حياتَهُ ثم عندَ حفصةَ بنتِ عمرَ ○ حدثنا موسى بنُ اسمعيلَ قالَ ثنا
ابرهيمُ قالَ ثنا ابنُ شهابٍ أنَّ انسَ بنَ مالكٍ حدّثهُ انَّ حذيفةَ بنَ اليمانِ قدمَ
على عثمانَ وكانَ يغازى أهلَ الشامِ فى فتحِ ارمينيةَ وأذربيجانَ معَ اهلِ
العراقِ فافزعَ حذيفةَ اختلافُهم فى القراءةِ فقالَ حذيفةُ لعثمانَ يا اميرَ المؤمنينَ
أدرِكْ هذهِ الأمّةَ قبلَ أنْ يختلفوا فى الكتابِ اختلافَ اليهودِ والنصارى
فأرسلَ عثمانُ الى حفصةَ أنْ أرسلى الينا بالصُّحُفِ ننسخُها فى المصاحفِ
ثم نردُّها اليكِ فارسلتْ بها حفصةُ الى عثمانَ فأمرَ زيدَ بنَ ثابتٍ وعبدَ اللهِ بنَ
الزبيرِ وسعيدَ بنَ العاصِ وعبدَ الرحمنِ بنَ الحارثِ بنِ هشامٍ فنسخوها فى المصاحفِ
وقالَ عثمانُ للرهطِ القرشيّينَ الثلاثةِ اذا اختلفتم انتم وزيدُ بنُ ثابتٍ
فى شىءٍ منَ القرآنِ فاكتبوهُ بلسانِ قريشٍ فانّما نزلَ بلسانِهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصُّحُفَ فى المصاحفِ ردّ عثمانُ الصُّحُفَ الى حفصةَ وأرسلَ الى كلِّ افقٍ
بمصحفٍ ممّا نسخوا وأمرَ بما سواهُ منَ القرآنِ فى كلِّ صحيفةٍ او مصحفٍ
أنْ يُحرَقَ قالَ ابنُ شهابٍ فاخبرنى خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ سمعَ زيدَ بنَ
ثابتٍ قالَ فقدتُ آيةً منَ الأحزابِ حينَ نسخنا المصحفَ قد كنتُ اسمعُ
رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقرأُ بها فالتمسناها فوجدناها معَ خزيمةَ بنِ

يُحرَقَ

الصُّحُفَ

لا يزيد
الثلاثة

عاصيه
العُسُبِ الجريدُ بلا ورق اعنى اصولها
واللخافُ حجارةٌ بيضٌ رقاقٌ واحدها
لُخفةٌ

ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن
السباق قال إن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابوبكر قال إنك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع القران فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم ○ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
غير اولي الضرر ○ انزل القران على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير

ص
الصحف
لابي زيد
فاتبع

أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت إن هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه ○ تاليف القران
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فإنه يقرأ غير
مولف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل اول ما نزل سورة

أرني

مِنَ المُفَصَّلِ فيها ذكرُ الجنَّةِ والنارِ حتَّى اذا ثابَ الناسُ الى الاسلامِ نزلَ
الحلالُ والحرامُ ولو نزلَ اوَّلَ شيءٍ لا تشربوا الخمرَ لقالوا لا ندعُ الخمرَ
ابدًا ولو نزلَ لا تزنوا قالوا لا ندعُ الزنى ابدًا لقد نزلَ بمكَّةَ على محمدٍ
صلى الله عليه وسلم وانى لجاريةٌ ألعبُ بل الساعةُ موعدُهم والساعةُ
أدهى وأمرُّ وما نزلتْ سورةُ البقرةِ والنساءِ الا وانا عندَه قال فاخرجتُ
له المصحفَ فأملَّ عليَّ أى السُّوَرِ ○ حدثنا آدمُ قال ثنا شعبةُ
عن ابى اسحقَ سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يزيدَ سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ فى بنى
اسرائيلَ والكهفِ ومريمَ وطه والانبياءِ انهنَّ من العتاقِ الاولِ وهنَّ من
تلادى ○ حدثنا ابو الوليدِ قال ثنا شعبةُ قال أنبأنا ابو اسحقَ
سمعَ البراءَ قال تعلَّمتُ سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى قبلَ أن يقدمَ النبىُّ صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا عبدانُ عن ابى حمزةَ عن الاعمشِ عن شقيقٍ
قال عبدُ الله قد علمتُ النظائرَ التى كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يقرنُ بينهنَّ
اثنتين اثنتين فى كلِّ ركعةٍ فقام عبدُ الله ودخلَ معه علقمةُ وخرجَ علقمةُ
فسألناه فقال عشرون سورةً من اول المفصَّلِ على تاليفِ ابنِ مسعودٍ
آخرهنَّ من الحواميمِ حم الدخانِ وعمَّ يتساءلونَ

باب

كان جبريلُ يعرضُ القرآنَ على النبى صلى الله عليه وسلم

وقال مسروقٌ عن عائشةَ عن فاطمةَ اسرَّ الىَّ النبىُّ صلى الله
عليه وسلم أنَّ جبريلَ يعارضُنى بالقرآنِ كلَّ سنةٍ وانَّه

وانى

زيد
او الانبيا

لا يزيد
اثنين اثنين

عارضنى

عارضنى العامَ مرَّتين ولا أراه إلَّا حضرَ أجلى ○ حدثنا يحيى بنُ
قزعةَ قال ثنا ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن الزهرىِّ عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله عن ابنِ
عباسٍ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اجودَ الناسِ بالخيرِ واجودَ ما
يكونُ فى شهرِ رمضانَ لانَّ جبريلَ كان يلقاه كلَّ ليلةٍ فى شهرِ رمضانَ
حتى ينسلخَ يعرضُ عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم القرآنَ فاذا
لقيه جبريلُ كان اجودَ بالخيرِ من الريحِ المرسلةِ ○ حدثنا خالدُ بنُ
يزيدَ قال ثنا ابو بكرٍ عن ابى حصينٍ عن ابى صالحٍ عن ابى هريرةَ قال كان
يعرضُ على النبىِّ صلى الله عليه وسلم القرآنَ كلَّ عامٍ مرَّةً فعرضَ عليه
مرَّتين فى العامِ الذى قبضَ وكان يعتكفُ كلَّ عامٍ عشرًا واعتكفَ عشرين
فى العامِ الذى قبضَ فيه

باب

القرَّاءُ من اصحابِ النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفصُ بنُ عمرَ قال ثنا شعبةُ عن عمرٍو عن ابراهيمَ عن مسروقٍ
ذكرَ عبدُ الله بنُ عمرٍو وعبدُ الله بنُ مسعودٍ فقال لا ازالُ احبُّه سمعتُ
النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ خذوا القرآنَ من اربعةٍ من عبدِ الله
وسالمٍ ومعاذٍ وأبىِّ بنِ كعبٍ ○ حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ قال ثنا
ابى قال ثنا الاعمشُ عن شقيقِ بنِ سلمةَ خطبنا عبدُ الله فقال والله لقد
اخذتُ من فى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بضعًا وسبعين سورةً
والله لقد علمَ اصحابُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنِّى من اعلمِهم
بكتابِ الله وما انا بخيرِهم قال شقيقٌ فجلستُ فى الحلقِ اسمعُ ما يقولون

فما سمعت رادا يقول غير ذلك ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع
ص اتجترى
أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ۝ حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو
اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة سالت انس بن
مالك من جمع القران على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ۝
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنى ثابت البنانى
وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ونحن ورثناه ۝ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن
سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابى اقرؤنا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشئ قال الله عز وجل ما ننسخ
من اية او ننسها ۝

باب
فضل فاتحة الكتاب

حدثنا على بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال ثنا خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فدعانى
النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القران قال
الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته
حدثنى محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابى سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد هذا الحى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نابه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتى او نسال النبى صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم ۝
وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال

حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد بهذا ○

باب
فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين
وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان ○

معك م

باب
فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف وفي جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ○

تعلم م

باب
فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ○

باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر قال نا

اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة
بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي فاخبره نحو
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
ايانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال
ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ○

باب
فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده
رجاء بركتها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

٨

باب
نزول السكينة والملئكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اجتره رفع راسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا
يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ماذاك قال لا قال تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ○

باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ○

لا بد منه
مربوطة
سكنت لا بد منه

صوابه
فخرجت

باب

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابى موسى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يقرأ القران كمثل الاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذى يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذى لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم فى اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من شئت

باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ملك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله
بن ابى اوفى أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

باب

من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما اذن للنبى صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به

حدثنا على بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن للنبى أن يتغنى
بالقران قال سفيان تفسيره يستغنى به

باب

استنباط صاحب القران

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار

حدثنا على بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
فى اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه

جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل

باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن أو علمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة
عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا

لابي احمد وعلمه

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن افضلكم
من تعلم القرآن او علمه ٥ حدثنا عمرو بن عون قال نا
حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال مالي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن

باب

القراءة عن ظهر قلب

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت

لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ما معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة إن عاهد عليها امسكها وإن اطلقها ذهبت ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدكم أن يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم ○ حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها ○

باب

القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت
عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○

باب

تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ○
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

قلت

فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية
كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى ○

لابن بريد
الربيع

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زايدة قال نا هشام عن عروة عن عايشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ○ حدثني محمد بن عبيد بن
ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام ○ حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني
اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ○ حدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث

المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا منه ما تيسر ○ حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن
مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب

الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث

وما يكره ان تهذ كهذ الشعر فيها يفرق ويفصل

قال ابن عباس فرقناه فصلناه ○

حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من
المفصل وسورتين من آل حم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في
صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله

باب

مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم الازدي قال ثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال

سُئِلَ انَسٌ كيفَ كانَتْ قراءةُ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقالَ كانتْ مَدًّا
ثم قرأَ بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ يَمُدُّ بِبِسْمِ اللهِ ويَمُدُّ بالرحمنِ ويَمُدُّ بالرحيمِ

باب الترجيع

حدثنا آدمُ بنُ ابي اياسٍ قالَ ثنا شعبةُ قالَ ثنا ابو اياسٍ قالَ سمعتُ
عبدَ اللهِ بنَ مُغَفَّلٍ قالَ رايتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم وهو على ناقتِهِ او جملِهِ
وهي تسيرُ بهِ وهو يقرأُ سورةَ الفتحِ او من سورةِ الفتحِ قراءةً ليِّنةً يقرأُ
وهو يُرَجِّعُ ○

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمدُ بنُ خَلَفٍ ابو بكرٍ قالَ ثنا ابو يحيى الحِمّانيُّ قالَ ثنا يزيدُ بنُ
عبدِ اللهِ بنِ ابي بُرْدَةَ عن جدِّهِ ابي بُرْدَةَ عن ابي موسى انَّ النبيَّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم قالَ لهُ يا ابا موسى لقدْ اوتيتَ مِزْمارًا من مَزامِيرِ آلِ داودَ

باب من احبَّ ان يسمعَ القرآنَ من غيرِهِ

حدثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ قالَ ثنا ابي عن الاعمشِ قالَ ثنا ابراهيمُ
عن عَبيدَةَ عن عبدِ اللهِ قالَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم اقرأْ عليَّ القرآنَ
قلتُ اقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزِلَ قالَ فاني احبُّ انْ اسمعَهُ من غيري

باب قولِ المقرئِ للقارئِ حسبُكَ

حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ قالَ ثنا سفيانُ عن الاعمشِ عن ابراهيمَ عن عَبيدَةَ

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ قالَ لي النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم اقرأْ عليَّ قلتُ
يا رسولَ اللهِ اقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزِلَ قالَ نعمْ فقرأتُ سورةَ النساءِ حتى
أتيتُ الى هذهِ الآيةِ فكيفَ اذا جِئنا من كلِّ أُمَّةٍ بشهيدٍ وجِئنا بكَ على
هؤلاءِ شهيدًا قالَ حسبُكَ الآنَ فالتفتُّ اليهِ فاذا عيناهُ تذرِفانِ

باب

كم يقرأُ القرآنَ وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ فاقرؤا ما تيسَّرَ منهُ

حدثنا عليٌّ قالَ ثنا سفيانُ قالَ لي ابنُ شُبْرُمَةَ نظرتُ كم ينبغي الرجلَ
من القرآنِ فلم اجدْ سورةً اقلَّ من ثلاثِ آياتٍ فقلتُ لا ينبغي لاحدٍ ان
يقرأَ اقلَّ من ثلاثِ آياتٍ قالَ سفيانُ انا منصورٌ عن ابراهيمَ عن عبدِ الرحمنِ
بنِ يزيدَ اخبرَ علقمةَ عن ابنِ مسعودٍ ولقيتُهُ وهو يطوفُ بالبيتِ فذكرَ
عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم انَّ من قرأَ بالآيتينِ من آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ
كفتاهُ ○ حدثنا موسى قالَ ثنا ابو عوانةَ عن مغيرةَ عن مجاهدٍ
عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ انكحني ابي امرأةً ذاتَ حسبٍ فكانَ يتعاهدُ
كنَّتَهُ فيسألُها عن بعلِها فتقولُ نِعمَ الرجلُ من رجلٍ لم يطأْ لنا فِراشًا
ولم يفتِّشْ لنا كنفًا منذُ اتيناهُ فلما طالَ ذلكَ عليهِ ذكرَ للنبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم فقالَ ألقني بهِ فلقيتُهُ بعدُ فقالَ كيفَ تصومُ قالَ كلَّ يومٍ
قالَ كيفَ تختمُ قالَ كلَّ ليلةٍ قالَ صُمْ كلَّ شهرٍ واقرأِ القرآنَ في كلِّ شهرٍ
قالَ قلتُ اطيقُ اكثرَ من ذلكَ قالَ صُمْ ثلاثةَ ايامٍ في الجمعةِ فقلتُ
اطيقُ اكثرَ من ذلكَ قالَ افطِرْ يومينِ وصُمْ يومًا قالَ اطيقُ اكثرَ من ذلكَ

قال ثم افضل الصيام صيام داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك
أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
أن يتقوى افطر ايامًا واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئًا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في ثلاث او في
خمس او في سبع واكثرهم على سبع ○ حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحق
قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني اجد
قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ○

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم

لابي زيد يحيى وبعض

وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال إني اشتهي أن اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هولا شهيدًا فقال لي كف او امسك فرايت عينيه
تذرفان ○ حدثنا قبيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
احب أن اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فجر به

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاين ما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى

شيا وينظر في القدح فلا ترى شيا وينظر في الريش فلا ترى شيا ويتمارى
في الفوق ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا
القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي
لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر ○

باب

اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ○ حدثنا عمرو بن علي الفلاس
قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ايتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن
ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن
ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ○ حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن

عليه

عبد الله

عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا ○

فاهلكهم

كتاب النكاح

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب
لكم من النسآء الاية ○

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال اخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل
النسآء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النسآء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله فان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسآء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا

تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وامروا ان ينكحوا سواهن من النسآء ○

صوابه بنكاح

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح .

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيت عثمان بمنا فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار
الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ○

اليك في اصل

باب

من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا عمارة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال

عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء

باب

كثرة النساء

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ○ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال لنا احدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

م بحو حديث مسدد

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ○

باب

من هما جرا او عمل خيرا لتزوج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث

عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

لا يصح تزوجها

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب

قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى أنزل له

لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل سمعت انس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه
أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني
على السوق فأتى السوق فربح شيأ من أقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا
عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة

امراتين

من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب

ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اما سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المراة بالثوب ثم قرا
علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الاية وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وانى اخاف على نفسي العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر

باب

نكاح الأبكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس

لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرا شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايتها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امرانك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب

تزويج الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

حدثنا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما ذهبنا لندخل

قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ○ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبك وتلاعبها ○

باب

تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب

لم من نكح واي النساء خير وما يستحب ان
تخير لنطفه من غير ايجاب ○

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده

باب

اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها

جارية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح
الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن يعني به فله اجران وايما
مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران قال الشعبي خذها بغير
شيء فلقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها ○ حدثنا سعيد بن تليد قال انا ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ○ حدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع والقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين

حق مواليه وحق الله
دونها
بن عياش
عن محمد وقع لابي ذر زيد بدلا من عن مجاهد في هذا المكان والذي قبله عن محمد
هاجر
اقام
حاشيه
لعله الانصار يقال
ووقع ايضا لابي ذر زيد قام

مما
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها ففي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ طها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب

تزويج المعسر لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطا طها رسول الله راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شي فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له

ردا فلها نضفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب
الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق
من الماء بشرا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا
كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت لا والله ما اجدني الا وجعة فقالت لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الاسود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك

حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا

باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا في اكمال

الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النسآ
لابن السكن وسنتها الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسآ
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق

باب

ما يتقى من شوم المراة وقول الله عز وجل
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم
في المراة والدار والفرس ○ حدثنا محمد بن مهران قال نا يزيد بن
زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم
في شيء ففي الدار والمراة والفرس ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن ○ حدثنا ادم قال نا
شعبة عن سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النسآ

باب

المرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
ص فخيرت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولآ لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
ص البرمة وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فقيل لحم تصدق به على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب

لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع
وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع ○
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من
طاب له من النسآ سواها مثنى وثلاث ورباع ○

باب

وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة ابنة ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل قلت فانا نحدث انك تريد أن تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري

ما حلت لي إنها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥

باب

لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن افلح أخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فابيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني أن آذن له ٥

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما فدعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب

ما يحل من النساء وما يحرم وقوله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج لهن حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع

لا يرى به جاريته

فهو حرام كامه وابنته واخته

وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابن نمير ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني تحامع وجوز ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس

والتلاس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء
هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
لا من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن أم
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فأفعل ماذا
قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك
أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال بنت أم سلمة
قلت نعم قال إن لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وأباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام
درة بنت أم سلمة

باب
وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
عروة بن الزبير اخبره أن زينب بنت ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة
قالت قلت يا رسول الله أنكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت لم
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد

ابنة
بنت
شركني
خير

تر تبلغ

أن تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب
لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها او خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع ابا هريرة يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا
من الرضاع ما يحرم من النسب

باب
الشغار

حدثنا عبد الله قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب
نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○

باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ○ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما كان ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه

فقال ابن عباس نعم ○ حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن لاذن حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا تزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعند بنت له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ○ حدثنا سعيد بن مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك فقال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا

ص عبد العزيز

ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى ولها نصفه قال سهل وماله رداء
فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعى له فقال ما
ذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور
يعددها فقال النبى صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

باب

عرض الإنسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة
السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فتوفى بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال قد بدا لى ان لا
اتزوج قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا وكنت اوجد
عليه منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت على
حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر

فانه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت على الا اننى كنت علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله قبلتها ○ حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابى سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابى سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى
ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لى انها ابنة اخى من الرضاعة

باب

قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النسآء او اكننتم فى انفسكم الاية
اكننتم اضمرتم وكل شئ صنته فهو مكنون

وقال اطلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم يقول انى اريد التزويج ووددت انه تيسر لى امرأة صالحة
وقال القاسم يقول انك على كريمة وانى فيك لراغب وان الله سائق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان
لى حاجة وابشرى وانت بحمد الله نافقة وتقول هى قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا فى عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنى
ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضى العدة ○

باب

النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك فى المنام يجئ بك
الملك فى سرقة من حرير فقال لى هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا هى انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ○
حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اى رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شئ فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل مالة
ردآء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معى سورة كذا وسورة

ص يكن

كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران

باب

من قال لا نكاح الا بولى لقول الله تعالى

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النكاح فى الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الاخر كان الرجل
يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه
فيعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو

ح والنكاح ونكاح اخر

عليها

عددها

انبك يا فلان فلحق بها ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمنع من جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاطته ودعى ابنه لا
يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ○ حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم فى الكتاب فى
يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد فى مالها ○ حدثنى عبد الله بن محمد قال
هشام قال انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره
ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر وتوفى بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة قال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى
ان لا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة ○ حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنى ابى قال حدثنى ابرهيم

ونكاح رابع
الرايات

عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد
ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل
يا رسول الله فزوجها اياه

باب

اذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة بن
شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
اتجعلين امرك الى قالت نعم فقال قد تزوجتك
وقال عطاء ليشهد انى نكحتك او ليامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبى
صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى فقال رجل
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ○
حدثنى محمد بن سلام قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن
عائشة فى قوله يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية
قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب عنها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك ○ حدثنى احمد بن مقدام قال نا فضيل بن سليمان

قارض ابنت

قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال
ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن
أشقق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك
من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب

إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاي.
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة فانكحنه

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب

السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم

زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال إن اعطيتها إياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن عمرو
مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها
صمتها

باب

إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مرد

حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية

أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَدَّ نِكَاحَهُ ○ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَنَا يَزِيدُ قَالَ أَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى

بَابُ

تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ
زَوِّجْنِي فُلَانَةَ فَمَكَثَ سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ
مَعِي كَذَا وَكَذَا أَوْ لَبِثَا ثُمَّ قَالَ زَوَّجْتُكَهَا فَهُوَ جَائِزٌ
فِيهِ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ
لَهَا بِالْتَّاءِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى لِمَا قَوْلُهُ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا
وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ فِي صَدَاقِهَا فَنُهُوا مِنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا
لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ
عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ
اللهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا
فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ

تَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا
فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا
الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ

بَابُ

إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلَانَةَ فَقَالَ
قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ
لِلزَّوْجِ أَرَضِيتَ أَوْ قَبِلْتَ ○

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ أَنَّ
امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَالِي
الْيَوْمَ بِالنِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ
قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ اعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ
قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ

لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ

حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ
وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ
لَهُ الْخَاطِبُ ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ
عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا

ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
يتركه او يترك اخيه حتى يترك او ينكح باب

تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت ابنة عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
بلغ ابو بكر فقال ابو بكر قال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن اسحق عن الزهري باب

الخطبة

حدثنا قبيصة قال سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر
يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا باب

ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال
قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
جويريات

لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب

قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثر المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله
وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة
وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة
من ذهب باب

التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرأى

فيما رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء
فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب

المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب

الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى
عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفا لي ٥

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق
ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب

الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود

لاشتراط المرأة طلاق أختها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ٥

صحيفتها

باب

الصفر للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس
أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه
اثر صفرة فساله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر أنه تزوج امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى
حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا
أدري اخبرته او أخبر بخروجهما ٥

لزينب

باب

كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال
ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة

باب

الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني الدار
فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب

من أحب البناء قبل الغزو

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها
حدثنا ابو جعفر قال نا محمد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر باسناده
نحوه

باب

من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

بامرأته

حدثنا قتيبة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب

بناء العروس في السفر

حدثني محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين لوليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
إحدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من امهات
المومنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

من القصب

باب

البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني
الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب

الأنماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وأنى لنا انماط قال انها ستكون

باب

النسوة اللاتي تهدين المرأة الى زوجها ودعاء هن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرايل عن هشام بن

عُرْوَةَ عن ابيهِ عن عائشةَ أنها زفَّتْ امرأةً الى رجلٍ مِنَ الأنصارِ فقالَ
نبيُّ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يا عائشةُ ما معكم لهوٌ فإنَّ الأنصارَ يُعجبُهم
اللهوُ ○

باب

الهديةِ للعروسِ

وقالَ ابرهيمُ عن ابي عثمانَ واسمُه الجعدُ عن ابنِ مالكٍ قالَ مُرَّ بنا في
مسجدِ بني رِفاعةَ فسمعتُه يقولُ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا مرَّ
بجنباتِ أمِّ سُليمٍ دخلَ عليها فسلَّمَ عليها ثم قالَ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلم عَروسًا بزينبَ فقالتْ لي أمُّ سُليمٍ لو أهدَيْنا لرسولِ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلم هديَّةً فقلتُ لها افعلي فعمدَتْ الى تمرٍ وأقطٍ وسمنٍ فاتخذَتْ
حَيْسَةً في بُرمةٍ فأرسلَتْ بها معي اليهِ فانطلقْتُ بها اليهِ فقالَ لي
ضَعْها ثم أمرَني فقالَ ادْعُ لي رجالًا سمَّاهُم وادْعُ لي مَن لقيتَ قالَ
ففعلْتُ الذي امرَني فرجعْتُ فاذا البيتُ غاصٌّ بأهلِهِ فرأيتُ النبيَّ
صلى اللهُ عليهِ وسلم وضعَ يدَيْهِ على تلكَ الحَيْسَةِ وتكلَّمَ بما شاءَ اللهُ
ثم جعلَ يدعو عشرةً عشرةً يأكلونَ منهُ ويقولُ لهم اذكُروا اسمَ اللهِ
وليأكلْ كلُّ رجلٍ مما يليهِ قالَ حتى تصدَّعوا كلُّهم عنها فخرجَ منهم
مَن خرجَ وبقيَ نفرٌ يتحدَّثونَ قالَ وجعلْتُ أغتمُّ ثم خرجَ النبيُّ
صلى اللهُ عليهِ وسلم نحوَ الحُجراتِ وخرجْتُ في أثرِهِ فقلتُ إنَّهم قد
ذهبوا فرجعَ فدخلَ البيتَ وأرخى الستْرَ وإني لفي الحُجرةِ وهو يقولُ
يا أيُّها الذينَ آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ إلا أن يُؤذَنَ لكم الى طعامٍ غيرَ

ناظرينَ اناهُ ولكن اذا دُعيتُم فادخلوا فاذا طَعِمْتُم فانتشروا ولا مستأنسينَ
لحديثٍ إنَّ ذلكم كانَ يُؤذي النبيَّ فيستحيي منكم واللهُ لا يستحيي من الحقِّ
قالَ ابو عثمانَ قالَ انسٌ إنهُ خدمَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عشرَ سنينَ

باب

استعارةِ الثيابِ للعروسِ وغيرِها

حدثني عُبيدُ بنُ اسمعيلَ قالَ ثنا ابو اسامةَ عن هشامٍ عن ابيهِ عن عائشةَ
أنها استعارَتْ من أسماءَ قِلادةً فهلكَتْ فأرسلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ
وسلم ناسًا من اصحابهِ في طلبِها فأدرَكَتْهم الصلاةُ فصلَّوا بغيرِ وضوءٍ
فلما أتَوا النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم شكَوا ذلكَ اليهِ فنزلَتْ آيةُ التيمُّمِ
فقالَ أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ جزاكِ اللهُ خيرًا فواللهِ ما نزلَ بكِ أمرٌ قطُّ إلا
جعلَ اللهُ لكِ منهُ مخرجًا وجعلَ للمسلمينَ فيهِ بركةً ○

باب

ما يقولُ الرجلُ اذا أتى أهلَهُ

حدثنا سعدُ بنُ حفصٍ قالَ ثنا شيبانُ عن منصورٍ عن سالمٍ بن ابي الجعدِ
عن كُريبٍ عن ابنِ عباسٍ قالَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أما لو أنَّ احدَهم
يقولُ حينَ يأتي اهلَهُ بسمِ اللهِ اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما
رزقْتَنا ثم قُدِّرَ بينهما في ذلكَ أو قُضيَ ولدٌ لم يضُرَّهُ شيطانٌ أبدًا ○

باب

الوليمةُ حقٌّ وقالَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ قالَ لي النبيُّ

صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

يواظبني

بلغ

باب

الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال ثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال

رنبي

النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ○ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا ملك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب

من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب

مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ

حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب

حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ○

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ○ حدثنا الحسن بن الربيع قال انا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والإستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن الاشعث في إفشاء السلام ○

حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد

المرضى

الجنازة

السابع الحرير ذكره في كتاب الجنائز

قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته اياه ○

باب

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعاها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○

باب

من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت

باب

إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره العرس وهو صائم

باب

ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

ممتنا

باب

هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر

لابي مسعود

ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء وقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما

فقال

لك

حدثنا اسمعيل اخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة

باب

قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تحفة بذلك

اتحفته بذلك

تتحفه بذلك

باب

النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انقعت له تمرات من الليل في تور

باب

المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب

الوصاة بالنساء

حدثنى اسحق بن نصر قال نا الحسين الجعفى عن زايدة عن منيرة عن ابى
جازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ○ حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقى الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شىء
فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ○

باب

قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله قال النبى
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو
مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها
وهى مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم
راع وكلكم مسئول

باب

حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنى سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن حجر قالا نا عيسى بن يونس
قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت
جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من

اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجى لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا اثث فينتقى
خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق
قالت الرابعة زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة
قالت الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسئل عما عهد
قالت السادسة زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى عياياء او غياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجى رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجى ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلى اذنى
وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل
غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابى زرع
فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن ابى زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت

ابى زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى
زرع لما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
وأراح على نعما ثريا واعطانى من كل رائحة زوجا وقال كلى ام
زرع وميرى اهلك قالت فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر
انية ابى زرع قالت عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابى زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن
سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم
فأتقح بالميم وهذا اصح ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا
معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم
فيستترنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى
كنت انا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لم ار حريصا على ان يسل عمر بن
الخطاب عن المرأتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المومنين من
المرأتان من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية
ابن زيد وهم من عوالى المدينة وكنا يتناوب النزول على النبى صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحى او غيره فاذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتى فراجعتنى
فانكرت ان تراجعنى قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله إن ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعنى ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
على ثيابى فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اى حفصة أتغاضب
احداكن النبى صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكى
لا تستكثرى النبى صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شئ ولا تهجريه
وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى
النبى صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته

فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل اعظم
من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت للغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال

حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وأنا قائم
استانس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيا يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب إن اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
لعائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
أقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة
أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة

قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ٥

باب

صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه

باب

اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملئكة حتى تصبح ٥

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملئكة حتى ترجع

باب

لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد

ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ٥

باب

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب

كفران العشير وهو الزوج والعشير هو الخليط
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد

ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال إني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لا كلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط ○ حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه
ايوب وسلم بن زرير

باب

لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا

باب

المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب

قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله إنك اليت على شهر فقال
إن الشهر تسع وعشرون

باب

هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه
ولا تهجر الا في البيت والاول اصح ○

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا
عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان

حدثنا عبدان

ابن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابى الضحى فقال حدثنا ابن
عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبى صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امراة منهن أهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فقعد الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى غرفة
له ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكنى اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه

باب

ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل

واضربوهن أى ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها فى اخر اليوم

باب

لا تطيع المراة زوجها فى معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها أمرنى أن أصل فى شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب

وان امراة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

حدثنى محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هى المراة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له
امسكنى ولا تطلقنى ثم تزوج غيرى فانت فى حل من النفقة على والقسمة
الى فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا

باب العزل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا على بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو واخبرنى عطاء سمع
جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك
بن انس عن الزهرى عن ابن محيريز عن ابى سعيد الخدرى قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أو إنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا
وهى كائنة

باب

القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثنى ابى مليكة

عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا
تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول سلط يا رب علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا

لا يرد عليه

يا رب سلط

باب

المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب

العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو
شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا

باب

اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر
على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام
عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق نا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب

دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس

باب

اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض

في بيت بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ○

باب

حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ○

باب

المتشبع بما لم يعط وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني

فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

نجز الجزء الحادي والعشرين من صحيح البخاري ويتلوه ان شاء الله تعالى
في الثاني والعشرين باب الغيرة ووافق الفراغ منه في
سادس عشر جمادى الاخرة سنة خمسة واربعين وثمانمائة
على كاتبه بيده الفانية اقل عبيد الله عملا واكثرهم خطا وزللا
واحوجهم الى عفو ربه الكريم ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى
الشافعي ثم الشاذلي السكندري غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
وللمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم
الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير
جعل الله ذلك موجبا
للفوز يوم القيمة
بجاه النبي

تم بحمد الله

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال والصلوة على سيدنا محمد
الذي ارسل الينا ببيان طريق الحق واحاسن الافعال وعلى اله واصحابه المجاهدين لاعلاء
الدين في الغدو والاصال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في بيان فضيلة
العلم فضل العلم خير من فضل العبادة وفي بيان فضيله العلماء فضل العالم العابد على

١٩-٤٤

كفضلي على ادناكم وفي حديث آخر ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان صاحب
الخيرات والحسنات حضرت رسلم باشا يستره الله في الدنيا والآخرة ما يشاء
محب العلم والعلماء واراد الدلالة على طلب العلم والاشتغال به طالبا للثواب
مثل اجر عامله على مقتضى الحديث الشريف وهو الدال على الخير كفاعله وقصد
ان يتصدق للعلماء والطالبين للعلم صدقة جارية وحسنة غير منقطعة على
حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلثة ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به صدقة جارية وان المومنين في ظل صدقته
فوقف هذا الكتاب للمحتاجين من العلماء والطالبين للعلم وشرط ان يوضع في بيت
يسمى بدرس خانه في مدرسة بناها واقف المزبور في بلدة قسطنطنية
ولا يخرج الكتاب المذكور ولا بعض اجزاءه عن البيت المذكور ابدا وان احتاج
الكتاب المذكور الى الترميم يحضر المجلد بمعرفة المدرس والمتولي الى البيت المذكور
ويرمم ثم يحضر حافظ الكتب ر شرط ايضا ان يحضر ويقف حافظ الكتب
كل يوم من الصبح الى الظهر في المدرسة المذكورة ولا يغيب منها الا تمام مزاحم
المحتاجين وفي وقت انتساخ احد من المحتاجين المذكورين الكتاب المزبور
او مطالعته اياه لا يغيب حافظ الكتب عن البيت المذكور بل يحضر فيه حتى يقضي
المحتاج المذكور حاجته وبعد اتمام اخذه حافظ الكتب وحفظه في موضعه
الذي عين للحفظ وشرط ايضا ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادرا على مطالعة
هذا الكتاب وقد روعي فيه ما لا بد منه في كون وقف المنقولات وقفا بالاتفاق
وبعد مراعات ما لا بد منه للمذكور كان هذا الكتاب وقفا صحيحا شرعيا